

الفائق في غريب الحديث

كان A إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه . العفرة :
بياض ليس بالناصع ولكن كَلَوْنِ عَفَرِ الأرض وهو وجهها يقال : ما على عَفَرِ الأرض
مثله ومنه طَبِيءٌ أَعْفَرٌ . و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءِ عَفْرَاءٍ كَقِرْصَةِ النَّقْيِ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَدَدٍ . النَّقْيُ :
الْحَوْارِيُّ سُمِّيَ لِنَقَائِهِ مِنَ النَّخَالَةِ قَالَ : ... يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَمْحَلُوا ... مِنْ
نَقْيٍ فَوْقَهُ أُدْمُهُ ... وَأَمَّا النَّقْيُ بِالْفَاءِ فَيُقَالُ لِمَا تَرَامَتْ بِهِ الرَّحَى مِنْ
دَقِيقٍ : نَقْيِ الرَّحَى كَمَا يُقَالُ : نَفِيَّ الْمَطَرِ وَنَفْيِ الْقِدْرِ وَنَفْيِ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ لِمَا
تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الْحَصَى . الْمَعْلَمُ : الأثر .

عَفَصَ سئِلَ عَنِ اللَّسْقَطَةِ فَقَالَ : أَحْفَظُ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا فَإِنْ جَاءَ
صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ . قِيلَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ . قِيلَ :
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : مَالِكَ وَلِهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ
حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا . الْعِفَاصُ : الْوَعَاءُ : يُقَالُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ لَغِلَاقِهَا وَعِفَاصُ
الرَّاعِي لَوَعَائِهِ الَّذِي فِيهِ نَفَاقَتُهُ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الْعَفَصِ وَهُوَ الثَّنْيُ وَالْعَطْفُ لِأَنَّ
الْوَعَاءَ يَنْثَنِي عَلَى مَا فِيهِ وَيَنْعُطُ . الْوِكَاءُ : الْخَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ . أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ عِلْمَةً لِللَّسْقَطَةِ فَمِنْ جَاءَ يَتَعَرَّفُهَا بِتِلْكَ الصِّفَةِ دَفَعَتْ إِلَيْهِ . وَرَخَّصَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ
أَيَّ إِنَّمَا تَأْخُذُهَا أَنْتَ أَخْذَهَا إِنْسَانٌ سِوَاكَ أَوْ أَكَلَهَا الذَّبُّ فَخْذَهَا